المالكي في مواجهة مخطط أمريكي_سني.. مشعان الجبوري يكشف ماوراء الكواليس

قال السياسي العراقي مشعان الجبوري، الاثنين، إن رئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي أبلغ حلفاءه بوجود خط مباشر مع أمريكا لتعطيل المالكي، مضيفا أن الحلبوسي كان على علم بموقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجاه المالكي قبل أن يغرد ويعلن عدم المشاركة في الحكومة ليظهر كبطل.

وأشار الجبوري في لقاء متلفز تابعته "المطلع"، إلى أن:"المبعوث الأميركي للعراق مارك سافايا أقنع ترامب بكتابة تغريدة ضد المالكي بتأثير من طرف سني".

وأضاف أن:"مشكلة سافايا هي أنه جاء بذهنية رجل أعمال وليس بصفة دبلوماسية، وكان لديه علاقات دفعت له أموالًا، مرجحًا أن تنازل محمد شياع السوداني عن منصب رئاسة الوزراء جاء بناءً على وعود من سافايا بأن المالكي لن يمر وبالتالي يعود المنصب له".

وأوضح الجبوري، أنه على الرغم من أنه لم يتواصل مع المالكي منذ سنوات طويلة، فإنه يستمر في امتداح "عناصر القوة" فيه، واصفًا إياه بأنه "رجل لا يخاف"، وقادر على إحداث إصلاحات كبيرة وربما القضاء على السلاح خارج إطار الدولة.

وأكد أن:"المالكي لا أحد يستطيع أن يزاود عليه، لا في التضحيات ولا في الحرص على الشيعة ولا في الإدارة، وأنه قادر على تقوية الدولة وإضعاف كل الأجنحة العسكرية والسياسية".

وتابع الجبوري، متحدثًا عن فريق الحلبوسي:"الحلبوسي وفريقه يريدون أن تكون الدولة ضعيفة، لهذا رشح هيبت ورشح قبله المشهداني".

وأضاف عن سافايا:"تعامله كان بذهنية رجل أعمال، المشكلة ليست لديه خبرة سياسية، وأنا مطلع، فهو يتواصل مع رجال أعمال، وكانت لديه علاقات ودفعت له أموال".

كما اعتبر الجبوري أن إرغام المالكي على سحب ترشيحه مرغّل بكبرياء وكرامة الإطار في الوحل، لافتًا إلى أن:"السوداني كان على يقين بأن المالكي لن يمر، وفق معطيات لديهم".